

## النهاية في غريب الأثر

- { ذوب } ( ه ) فيه [ من أسلم على ذوبة أو ماً تُرّة فهي له ] الذّوبة :
- بقيّة المال يستذيبها الرجلُ : أي يستدقيها . والمأثرّة : المكثمة .
- ( س ) وفي حديث عبد الله [ فيفرحُ المرءُ أن يذوبَ له الحقُّ ] أي يَجِبَ .
- ( س ) وفي حديث قس .
- أذوبُ الليالي أو يُجيبُ صداكُمَا .
- أي أنْتَظِر في مُرورِ الليالي وذهايبها من الإذابة : الإغارة . يقال أذابَ علينا بَنُو فلان : أي أغاروا .
- ( ه ) وفي حديث ابن الحنفية [ إنه كان يُذوّبُ أُمَّه ] أي يَضْفِر ذوائبها . والقياس يُذوّبُ بالهمز لأن عين الذّوّابة همزة ولكنّه جاء غير مَهْمُوز كما جاء الذوائب على غير القياس ( والقياس : ذائب . الفائق 1 / 441 ) .
- وفي حديث الغار [ فيصّيح في ذوبان النَّاسِ ] يقال لصّعاليك العرَب ولصّوصها ذوبانٌ لأنّهم كالذئاب . والذّوبان : جمع ذائب والأصل فيه الهمز ولكنّه خُفِّف فانقلبَ واواً . وذكرناه ها هُنَا حُمّلاً على لفظه .